

كفاية الأثر

[121] عليه وآله وسلم فقلت له: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان عليا قد جاهد في حق جهاده. فقال: لانه مني وأنا منه، وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض (1)، حربه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمتي وسلمي سلم الله، ألا انه أبو سبطي والائمة (2) من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الامة. فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا المهدي؟ قال: يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين تسعة (3)، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزوجل " قل ارايتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين " (4) يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان يخرج فيملا (5) الدنيا قسطا وعدلا ويقاتل على التأويل كما قاتلت (6) على التنزيل، وهو سمي وأشبه الناس بي. يا عمار ستكون (7) بعدي فتنة، _____ (1) في ن، م، ط - بعد المحض -: بعدي. (2) في ن، ط، م - بعد الائمة -: بعدي. (3) في ن، ط، م: ائمة تسعة. (4) الملك: 30. (5) في ن: في ملاء. (6) في ن: قاتلته. (7) في ن، م، ط: سيكون. (*)
